



بدون العدالة والاعتراف الإبادة الجماعية من قبل داعش تستمر

بيان مشترك للمنظمات الغير حكومية لإحياء اليوم العالمي للعدالة الدولية ، 17 -تموز- 2020

بعد الاستيلاء على الموصل في 10 يونيو 2014، بدأت الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش) في استهداف الأقليات الاثنية-دينية في شمال العراق، و كذلك قسم من المكون السني الذين وقفوا معارضين لهم او لم يدعموا فكر داعش و ايدولوجيته بشكل كافي. في آب / أغسطس 2014 ، احتاج داعش سنجار وسهل نينوى ، حيث هاجم السكان الأصليين من الأيزيدية والمسيحيين (بمن فيهم الأعراق الأثرورية) والتركمان وأقليات عرقية دينية أخرى. لقد تقدم داعش إلى حد كبير للقضاء على الشعب الايزيدي، حيث قتل الرجال و الشباب، واختطاف آلاف النساء والأطفال. تم تلقيح الأولاد الصغار وارغامهم على القتال من أجل داعش ، في حين استعبدت النساء والفتيات اللواتي لم يتجاوزن التاسعة من العمر وتم بيعهن كسبايا لمقاتلي داعش.

وتعرض المحتجزات للعنف الجنسي المستمر في ظل نظام منظم من الاستعباد الجنسي للضرب وإرغامهن على العمل. وكان داعش عازمة القضاء على الايزيديين ، ويصفهم كفره و من عبدة الأوثان. هذه النية واضحة في انتهاكات وأقوال داعش العامة ، و واضحة أيضاً في تدمير المنهجي لمواقع التراث الديني والثقافي الايزيدي. وأن لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة أنصفتهم في تقريرها ، بأن داعش ارتكب إبادة جماعية في هجماته المتعددة الأوجه على الايزيدية، الذين لا تزال معاناتهم مستمرة.

حيث ضعف التماسك الاجتماعي بشكل كبير، وهناك خطر كبير من اختفاء التراث الثقافي والتقاليد الدينية إلى الأبد. تم تدمير عدد لا يحصى من المعابد والكنائس والمواقع المقدسة ، ولا يزال عشرات الآلاف من المدنيين في مخيمات النزوح في شمال العراق ، يخشون العودة إلى أراضي أجدادهم. ولا يزال ما يقرب من 3000 امرأة وطفل في عداد المفقودين ، ويعتقد أن العديد منهم في الأسر. تسلط الهجمات الأخيرة للعناصر المتبقية في داعش الضوء على التهديد الخطير الذي يواجهه المدنيون في العراق اليوم.

تقع على عاتق جميع الحكومات مسؤولية قانونية وأخلاقية للعمل وفقاً للاتفاقية منع ومعاقبة جريمة الإبادة الجماعية لعام 1948 للأمم المتحدة. يجب على الحكومة العراقية الجديدة والمجتمع الدولي العمل معاً لتقديم داعش إلى العدالة. وهذا يشمل الدعم والعمل بشكل وثيق مع يوناتيد (UNITAD) في تنفيذ عملها للتحقيق في الفظائع وتمكين مجموعات الناجيين/ الناجيات مثل شبكة الناجيات الايزيدية. بالإضافة إلى ذلك ، يجب على جميع الحكومات إجراء التحليل القانوني اللازم للاعتراف بالإبادة الجماعية ومحاكمة مواطنيها الذين انضموا إلى داعش وارتكبوا جرائم فظيعة في العراق وسوريا. حيث محاكمة الجناة - كما هو الحال في محاكمة طه A.J. في فرانكفورت - ألمانيا، والاعتراف الرسمي بالإبادة الجماعية هي تدابير رئيسية لمنع جرائم الفظائع المستقبلية وفي مواجهة التطرف العنيف.

يجب أن يكون اليوم العالمي للعدالة الدولية بمثابة تحذير لجميع الجناة أنهم سيواجهون وقتهم في المحكمة وتقديمهم إلى العدالة على جرائمهم الشنيعة. لا يمكن اعتبار داعش عدواً مهزوماً بينما يواصل الفرار من العدالة. حان الوقت الآن لوضع حد للإفلات من العقاب.

قائمة الموقعين:

1. Air Bridge Iraq - Luftbrücke Irak (Germany)
2. Asia-Pacific Centre for the Responsibility to Protect (Australia)
3. Assyrian Policy Institute (United States of America)
4. Center for Justice and Accountability (United States of America)
5. Central Council of Yazidi in Germany - Zentralrats der Êzîden in Deutschland (Germany)
6. Coalition for Genocide Response (United Kingdom)
7. Défense Sans Frontière Avocats Solidaires (France)
8. European Centre for the Responsibility to Protect (United Kingdom)
9. Eyzidi Organization for Documentation (Iraq)
10. Families of the Missing (United States of America)
11. Free Yezidi Foundation (Iraq/The Netherlands)
12. Genocide Alert (Germany)
13. Global Centre for the Responsibility to Protect (United States of America)
14. HAWAR.help (Germany)
15. Hope Makers Organization for Woman (Iraq)
16. International Council for Diplomacy and Dialogue (France)
17. Jiyan Foundation for Human Rights (Iraq)
18. Minority Rights Group International (United Kingdom)
19. Montreal Institute for Genocide and Human Rights Studies (Canada)
20. Nadia's Initiative (Iraq/United States of America)
21. Nineveh Center For Minority Rights (Iraq)
22. Nuhanovic Foundation (The Netherlands)
23. Project Abraham (Canada)
24. Rainbow Organization for Child Protection (Iraq)
25. Road to Peace (United Kingdom)
26. Sanabel Al Mostakbal (Iraq)
27. Society for Threatened Peoples - Gesellschaft für bedrohte Völker-International (Germany)
28. Shlomo Organization for Documentation (Iraq)
29. STAND: The Student-Led Movement to End Mass Atrocities (United States of America)
30. Sunrise Organization for Civil Society Development (Iraq)
31. Trauma Treatment International (United Kingdom)
32. Women's Refugee Commission (United States of America)
33. Voice Of Ezidis (France)
34. Yazda (Iraq/United States of America)
35. Yazidi Legal Network (The Netherlands)
36. YES- Yezidi Emergency Support (UK)
37. Youth Bridge Development Organization (Iraq)